ملخص المحاضرة رقم: 01

الفرق بين الفلسفة الحديثة والفلسفة المعاصرة

1. الفلسفة الحديثة: اشتملت الفلسفة الحديثة على مجموعة من النظريات المتعلقة بالعقل والمعرفة والأخلاق واللغة، كما تناولت الفلسفة الحديثة مختلف أنواع العلوم والفنون ودراستها دراسة فلسفية.

وقد ظهرت الفلسفة الحديثة في أوربا في بداية القرن 17م ويرجع الكثير من المؤرخين إلى أن ظهور الفلسفة الحديثة مرتبط بظهور ما هو معروف بفلسفة الشك عند ديكارت، كما أن بعض المؤرخين يرجعون ظهور الفلسفة الحديثة إلى عصور النهضة الحديثة.

ومن أهم فلاسفة العصر الحديث نذكر على سبيل المثال: سبينورا – ديكارت وغيرهم.

1. الفلسفة المعاصرة: هي التي تتضمن النقد والدراسة والتحليل للمعرفة العلمية في إطار ما هو معروف باسم الدراسات النقدية لكل العلوم باختلاف أنواعها وفروعها، فهي دراسة تعتمد على تحليل وتفسير وإيجاد حلول لمختلف القضايا والمسائل السياسية والاجتماعية المختلفة بحيث تكون هذه الحلول معتمدة أساسا على العقل والمنطق.

ونجد في وقتنا الحاضر اتجاه بارز في الفلسفة المعاصرة يميلون إلى نقد كثير من الأفكار والمفاهيم المرتبطة بالفلسفة القديمة محاولين تصحيح ما يجب تصحيحه منها وفي نفس الوقت إبراز ما يجب إبرازه من الأفكار والمفاهيم التي تم تهميشها في الفلسفة القديمة.

فالفلسفة المعاصرة تنطلق من بداية القرن 19م أي مع نشوء ما يعرف بالفلسفة التحليلية.

فالفلسفة المعاصرة هي مرحلة أو فترة خاصة في تاريخ الفلسفة الغربية.

يرى بعض المؤرخين أن أواخر القرن 19م هو القرن الذي تبدأ فيه فترة الفلسفة المعاصرة، حيث يدل مصطلح الفلسفة المعاصرة على أحدث فلسفة وصلت إليها الفلسفة الغربية أو التطورات الأخيرة للفلسفة الغربية في القرن 20م والقرن 21م.

هناك خلط بين الفلسفة المعاصرة والفلسفة الحديثة وكثيراً ما ينظر إليها على أنها وجهان لعملة واحدة حيث نجد أن الفلسفة المعاصرة انبثقت عن الفلسفة الغربية القديمة، في حين نجد أيضاً أن الفلسفة الحديثة هي أيضاً انبثقت ونتجت عن الفلسفة الغربية القديمة إلا أنها من الناحية التاريخية تؤرخ منذ بداية القرن السابع عشر (17م)، ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن الفلسفة المعاصرة جزء من الفلسفة الحديثة.